

## البسمة

أخي أسعدتني لَمَّا      رأيتُ بوجهك البسمةُ  
نَمَتْ منها بأعماقي      معاني الحبِّ، والرَّحمةُ

\*\*\*\*\*

زرعتَ الحبَّ في قلبي      وولتُ بها رضا ربي  
فعشتُ اليوم مسرورًا      وسرَّ لفرحتي صجلي

\*\*\*\*\*

تذكّر يا أخي كم ذا      تسرُّ الناسَ إن تبسمَ!  
تبسمُ تلقَ أحبابًا      وتُرضي ربَّك المنعمَ

\*\*\*\*\*

ألا يا مُرسِلَ البسمةِ      حنانك إنها نعمةُ  
بها قد زدني ثقةً      بأنّا أمةُ الرحمةِ

\*\*\*\*\*

تبسُّمنا يُجدِّدنا      ورغمَ الحزنِ يُسعدنا  
فما أحلاه من نعمةٍ      ومن حبٍّ يوحدُّنا!

\*\*\*\*\*